مقدمة

يعد التنوع الذي تتميز به الفصول الدراسية من السمات الأساسية التي تمثل بنية هذه الفصول، ويزداد هذا التنوع ظهـــوراً عنـــدما يصـــبح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أعضاء في المجتمع الدراسي مع غيرهم من التلاميذ العاديين، وهذا الأمر يتطلب الأخذ في الاعتبار زيادة التنـــوع في الاحتياجات التعليمية لدى كل التلاميذ، مما يستلزم التخطيط الجيـــد لتحديد هذه الاحتياجات ومقابلتها تربوياً.

وعليه فإن معلم الفصول الدراسية الـــتي تضـــم التلاميـــذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع التلاميذ العاديين، ومساعدة معلم التربية الخاصة وكل فريق التعليم في المدرسة الشاملة التي تجمع كل فئات التلاميذ، هـــذا المعلم (معلم التربية العامة) مسئول عن تلبية هذه الاحتياجات لدى كـــل فئات التلاميذ بطرق وإستراتيجيات مناسبة ودون تجاهل أو إهمال لأي فئة منها، فالجميع له نفس الحقوق التعليمية كأعضاء في مجتمـــع الفصـــول الدراسية الشاملة.

إن مقابلة هذا التنوع بين التلاميذ في هذه الفصول الدراسية مـــن المهم أن يتم في إطار من المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية بين كل التلاميذ العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة فكان ضرورياً أن يكون التـــدريس

الذي يمارسه المعلم مع هؤلاء التلاميذ عادلاً يساوي ويكافؤ بينهم جميعاً فلا يمايز فئة عن أخرى، فهم متساوون كأعضاء داخل الفصول الدراسية الشاملة.

لذلك جاء هذا المؤلف ليقي الضوء على ماهية التدريس العادل وفلسفته ومتطلباته، وأدوار المعلم وقيمة وبنية وقيم الفصل الدراسي الشامل، وأسس التدريس العادل وسلوكياته، وتدريب المعلم عليها وإعداده من أحجل تحقيق فلسفة التدريس العادل من أجل التعليم الشامل لكل التلاميذ.

والله من وراء القصد معين...،،

المؤلف،،،